

## شرح )الباقيات الصالحات من الأذكار بعد الصلوات( | برنامج

### تعليم الحجاج 4341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الحج مقاماً للتعليم. وهدى فيه من شاء من إلى الدين القويم. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم ما علم الحجاج وعلى الله وصحابه خيرة وقت الحاجة. أما بعد فهذا شرط الكتاب السادس من برنامج تعليم الحجاج في سنة ثانية أربع وثلاثين بعد والالف وهو كتاب الباقيات الصالحات من الأذكار بعد الصلوات من صنفه يا صالح النعم - 00:00:30

ابن حمد العصيمي. نعم. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخنا يا والدي ايها الحاضرين وال المسلمين اجمعين. قلتم غفر الله لكم في كتابكم الباقيات الصالحات من اذكار بعد الصلوات. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:00

من السنن النبوية الأذكار التي تقال بعد الصلوات اذا سلم المصلي وهي نوعان ذكر المصنف وفقه الله ان من السنن المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم الآتيان بالاذكار التي تقال - 00:01:20

بعد الصلوات. والسنن في خطاب الشرع ثلاثة انواع. والسنن في الخطاب الشرعي ثلاثة انواع احدها السنة الالهية وهي المضافة الى الله سبحانه تعالى قال الله تعالى فيها السنة النبوية. وهي المضافة الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:40

والسنة المضافة اليه صلى الله عليه وسلم تأتي على معنيين السنة المضافة ان النبي صلى الله عليه وسلم تأتي على معنيين المعنى الاول عام وهو دينه كله. المعنى الاول عام وهو الدين كله. فان ما جاء به النبي صلى الله عليه - 00:02:20

وسلم من الدين كله يسمى سنة. والمعنى الثاني معنى خاص والمعنى الثاني هو معنى خاص. وهو الخطاب الشرعي الطلب المقتضي للامر ابتعاد غير جانب الخطاب الشرعي الطلبى للامر اقتضاء غير لازم. فانه يسمى - 00:02:50

سنة ويسمى ايضاً نهاها وتطوعها. وثالثها سنة الخلفاء الراشدين سنة الخلفاء الراشدين. وهي السنة المضافة الى الخلفاء المختصين والهداية وهي السنة المضافة الى الخلفاء المختصين بالرشد والهداية فوقعت السنة في خطاب الشرع على هذه الانحاء الثلاثة. فاما ان تكون مضافة الى الله واما ان - 00:03:30

مضافة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما ان تكون مضافة من الخلفاء الراشدين المهدىين فما اضيف الى الله يسمى سنة الالهية. وما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم يسمى سنة نبوية - 00:04:10

وما اضيف الى الخلفاء الراشدين قيدت اضافته بهم فقيل سنة الخلفاء الراشدين المهدىين ومن جملة ما يدرج في السنن النبوية المذكور في هذه الرسالة من الأذكار التي تكون بعد فهي من دين النبي صلى الله عليه وسلم وهي مما يطلب من العبد طلب غير جازم ان يلزمها - 00:04:30

ويأتي به والمذكور في هذه الرسالة هو نبذة من الأذكار كما قال المصنف من السنن النبوية الأذكار. والأذكار جمع ذكر. والمراد به ذكر الله. وذكر الله شرعاً واياش؟ احسنت هو حضور الله واعظام - 00:05:00

هو حضور الله واعظامه في القلب واللسان او احدهما هو حضور الله يعني ان يستحضر الله عز وجل ويعظمهم في قلبه ولسانه او

احدهما واتم الذكر فوقعت فيه الموافقة بين القلب واللسان. ومن تلك الاذكار المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم مما - 00:05:30  
في هذا المعنى الاذكار التي يأتي بها المصلي بعد صلاة كما قال المصنف اذا سلم المصلي فاذا نرفعها مع بعض المصلي من ثلاث من  
صلاته بالثالث. والاذكار المتعلقة بالصلاه ثلاثة انواع. والاذكار - 00:06:00

المتعلقة بالصلاه ثلاثة انواع. احدها الاذكار التي تكون قبل الصلاه. وتاريخ الاذكار التي تكون في الصلاه. وثالثها الاذكار التي تكون بعد  
الصلاه او لها الاذكار التي تكون قبل الصلاه وتاريخها الاذكار التي تكون في الصلاه وثالثها الاذكار التي تكون - 00:06:20  
بعد الصلاه فهذه موارد ثلاثة للاذكار المتعلقة بالصلاه. فاما المولد الاول وهو الذكر قبل الصلاه فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم  
فيه شيء. وروي في احاديث لا يسلك منها - 00:06:50

شيء واما الاذكار التي تقال في الصلاه فثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم جمع غفير من الاركان التي يقولها في صلاته قائما ورافعا  
وساجدا وجالسا بين السجدين وفي جلوسه للتشهد صلى الله عليه - 00:07:10

ولم. واما الاذكار التي تكون بعد الصلاه فهي المذكورة في هذه الرسالة. فقد ذكر المصنف وانها نوعان فالاذكار التي تكون بعد الصلاه  
نوعان. احدهما اذكار تكون بعد صلاة الفريضة احدهما صلاة الاذكار تكون بعد صلاة الفريضة. والآخر الاذكار تكون بعد - 00:07:30  
صلاه النبي والآخر اذكار تكون بعد صلاه النفل. فيكون صلاة الفريضة اذكار تكون بعدها وهي الصلوات الخمس في كل يوم وليلة  
ويكون بعض التواافق اذكار تكون بعدها وسيأتي ذكر كل نعم. النوع الاول الاذكار التي تقال دبر الصلاه انزل خرجك في الرضا. ابتدأ -  
00:08:00

بيان الاذكار التي تقال دبر الصلوات الخمس المفروضة. يعني بعد صلاة الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء. وهذه الاذكار المتعلقة  
بها تقال في دبرها. ودبر الصلاه شرعا له معنيان ودبر الصلاه شرعا له معنيان احدها اخرها المتصل - 00:08:30  
بها احدهما اخرها المتصل بها. والآخر تابعها المنفصل عنها والآخر تابعها المنفصل عنها فاخير الصلاه قبل السلام يسمى دبر الصلاه وما  
يتبعها بعد الثلاث يسمى دبر الصلاه. وقع هذا وذاك في الاحاديث النبوية - 00:09:00

والاذكار المذكورة في هذه الرسالة مما ي قوله العبد في دبر الصلاه بعد السلام فالمعنى به دبر الصلاه الذي هو تابع لها منفصل عنها.  
فإذا سلم المصلي من صلاته شرع له ان يأتي بهذه الاذكار. نعم. وهي ستة اذكار ذكر المصنف ان هذه الالله - 00:09:30  
التي تقال بعد الصلاه المفروضة ستة اذكار لم تقع مجموعه في حديث واحد عن النبي صلى الله عليه انما لكن ضم بعضها الى بعض  
من المؤثر عنه صلى الله عليه وسلم. وجمعها - 00:10:00

تسوغه قبول المحل لها. فان السنن الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم متنوعة لها حال فان السنن المتنوعة الواردة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم لها حالان الحال الاولى ما يقتصر فيه على واحد منها فلا تجمع. ما يقتصر فيه على - 00:10:20  
منها فلا تجمع والحال الثانية ما في فيه جميعا. والحال الثانية ما في فيه جميعا. فربما وردت سنن متنوعة يقتصر على واحد منها.  
وربما وردت سنن تجمع جميعا وتذكر. والمبين للاقتصر على واحد او لجمع - 00:10:50  
جميعا هو قبول المحل ذلك. هو قبول المحل قابلا للجمع جمع والا اقتصر على واحد منها فقط. مثال الاول  
الادعية الواردة عن النبي صلى الله عليه - 00:11:20

وسلم ستة ساحات الصلاه. او في تشهيداتها. فإنه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيها احاديث عدّة لكن المشروع للعبد هو ان يأتي  
بواحد منها. ففي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:40

جمله ابو هريرة رضي الله عنه فقال يا رسول الله انك تسكت بنبيه بعد التكبير فما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين ذنبي  
الحديث المعروفة في الاستفتاح. فاختصر النبي صلى الله عليه وسلم على واحد - 00:12:00

فعلم حينئذ ان المحل لا يقبل ان السنة ان يأتي العبد بوحد ما اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من استفتاحاتي وكذا من  
التشهيدات او الفاظ الصلوات عليه صلى الله عليه وسلم. ومثال الثاني الاذكار - 00:12:20

التي تقال بعد الصلوات فان المحل قابل لها. لأن ما بعد الصلاه وقت متسع لذكر للعبد ان يذكر هذه الاذكار جميعا. ولهذا خرج

المحدثون على شرطها في هذا المقام اخذا بعضها برقب بعض فعلم ان الجاز السوية في اداتها - [00:12:40](#)  
يكون بالجمع بينها. ونظيره الاذكار الواردة عنه صلى الله عليه وسلم في السجود. فان النبي صلى الله عليه وسلم من الاكثار من الدعاء في السجود. فالجمع بينها حينئذ مما قام الدليل على قبول المحل له. فهذه الاذكار المأثورة - [00:13:10](#)

بعد الصلاة وهي ستة السنة فيها ان يجمع العبد بينها فيأتي بهذه الاذكار الستة. الا ان نوعا منها يعتض به على واحد وهو التسبيحات كما سيأتي بيانه في مقامه. نعم. الاستغفار ثلاثة - [00:13:30](#)

واكملوا استغفار الله واتوب اليه وادناه استغفر الله. هذا هو النوع الاول من الاذكار التي تقال دبر الصلوات الخمس وهو الاستغفار ثلاثا فيما رواه مسلم من حديث ثوبان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه - [00:13:50](#)  
وسلم اذا طائف من صلاته استبرأ ثلاثا. فالمشروع للعبد اذا انصرف من الصلاة ان ان يستغفر ثلاثا. والمراد بالانصراف في هذا الحديث هو التسليم من الصلاة. والمراد بالانصراف في هذا - [00:14:10](#)

الحديث هو التسليم من الصلاة فاذا سلم المصلي سن له ان يستغفر ثلاثا. قال المصنف عمله استغفر الله واتوب اليه وادناه استغفر الله. فالثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا النوع انه يستغفر رباه - [00:14:30](#)  
ان يطلبوا ان يتلهموا المغفرة منهم. فاذا قال استغفر الله جاء بالقدر الاقل المجزوم به. وفي صحيح مسلم ان ابن مسلم لما حدث الاوزاعي بهذا الحديث قال ما الاستغفار؟ قال استغفر الله. فذكر لهم - [00:14:50](#)

الاقل من الاستغفار. واما اكمله فهو استغفر الله واتوب اليه. لانه كان اكثرا الصدقة النبي صلى الله عليه وسلم التمس هذا في الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها فاكمل الاستغفار ان يستغفر العبد - [00:15:10](#)

الله واتوبوا اليه. وذكر الفقهاء صيغا اخرى كقولهم استغفر الله العظيم او من الصيغ وليس لشيء منها دليل دال عليه. واحسنها ما ثبت من استغفاره صلى الله عليه وسلم في - [00:15:30](#)

اتقوا الله واتوبوا اليه. فاذا سلم المصلي من صلاته في الركبة استغفر ثلاثا. اما قائلها اسكنكم الله اتوب اليه واما قائلها استغفر الله ولو استغفر بغيرهما كان محققا لها كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:50](#)

من الاستغفار. نعم. اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام مرة واحدة هذا هو النوع الثاني من الاذكار التي تقال دبر الصلوات المفروضة وهو قول اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا - [00:16:10](#)

يا ذا الجلال والاكرام مرة واحدة فقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انصرف من صلاته واستغفر ثلاثا قال اللهم ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام. رواه مسلم من حديث ثوبان رضي الله عنه. ورواه - [00:16:30](#)

ايضا من حديث عائشة رضي الله عنها تارة بلفظ تبارك يا ذا الجلال والاكرام وتارة منهم تبارك ذا الجلال والاكرام. فلل المصلي ان يقول تبارك يا ذا الجلال والاكرام او ان يقول تبارك - [00:16:50](#)

الجلال والاكرام ويزيده بعض الناس قولهم وتعاليت. فيقول تبارك وتعاليت ولم يصح ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وروي مسندنا في السنة ان يقول المصلي في الذكر الثاني تبارك يا ذا الجلال والاكرام دون زيادة وتعاليت مع قولهم في اوله اللهم انت - [00:17:10](#)

ومنك السلام. نعم. لا اله الا الله. وهذا الذكران مقدم على سائل الاشرار وما شابه ان النبي صلى الله عليه وسلم يبتدأ بهما بعد تلامذه. فالمشروع للعبد ان يستغفر - [00:17:40](#)

ثلاثة ثم يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام. نعم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع - [00:18:00](#)

الجد مين كان جدي مرة واحدة اتي هو النوع الثالث من الاذكار التي تقال دبر الصلاة المفروضة وهو قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. اللهم لا مانع لمن اعطيت ولا معطي لما منعت ولا - [00:18:20](#)

لا ينفع للجد منك الجد ثبت هذا في الصحيحين من حديث المغيرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طبعا من

صلاته وسلم قال هذا الذكر. وهذا الذكر روي في عدده ثلاثة الفاظ - 00:18:40

وهذا الذكر روي في عدده ثلاثة اتفاق احدها انه يقال مرة واحدة احدها قالوا مرة واحدة. وثانيةها انه يقال ثلاث مرات. وثالثها انه لو قال عشر مرات ثالثها انه يقال عشر مرات بعد صلاة الفجر والمغرب - 00:19:00

بعد صلاة الفجر والمغرب والمحفوظ من هذه الالفاظ الثلاثة هو الاول والمحفوظ من هذه بعض الثلاثة هو الاول. فيقوله الانسان مرة واحدة. واما رواية الثالث وهي عند البخاري فشادة مخالفة لما في الصحيحين متفقا عليه من انها مرة واحدة. واما - 00:19:30  
عشر فغلط من بعض الرواية فان العشر ثبتت في اذكار الصباح والمساء. اخطأ بعض الفواعات فجعلوها حلا للصلوة التي ذكرها للصلوة التي محلها الصباح وهي الفجر وذكرها للصلوة التي محلها ملها المساء وهي المغرب - 00:20:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة الا ان لا اله الا الله ولا نعبد الا اياده. له النعمة والفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا الله مخلصين له الدين - 00:20:20

ايها الكافرون مرة واحدة هذا هو النوع الرابع من الاذكار التي تقال في دبر الصلوات الخمس المفروضة ان يقول المصلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله لا حول ولا قوة الا بالله - 00:20:40  
لا اله الا الله ولا نعبد الا اياده. له النعمة والفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا الله. مخلصين له الدين ولو كره الكافرون كما ثبت ذلك في صحيح مسلم. من حديث عبدالله ابن الزبير انه كان اذا سلم - 00:21:00

من صلاته قال ذلك. وذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم. فالمشروع للعبد ان يأتي بهذا الذكر ذكرها اخر بعد الذكر المتقدم. ووقع في بعض تأليف الاذكار المطولة المختصرة الجمع بين الذكر الثالث والرابع مع الاختصار على بعض الفاظهما. وترك ما تكرر من - 00:21:20

ثم وهذه طريقة جماعة من الفقهاء يرون تداخل السنن في هذا المحل فجمعوا بين الذكرتين بحذف منها واقتصرت عليه وجعلوه ذكرها للصلوة. والاشبه ان السنة ان يأتي المصلي بالذكر الثالث - 00:21:50

تماما وهو المتقدم ثم يأتي بالذكر الرابع تماما وهو المذكور هنا نعم التسبيح والتحميد وله خمس صفات. سبحان الله والحمد لله والله اكبر عشر مرات. سبحان الله والحمد لله والله اكبر - 00:22:10

اكبر ولا اله الا الله خمسا وعشرين مرة. سبحان الله والحمد لله والله اكبر. ثلاثا وثلاثين مرة بلا ثمانمائة سبحان الله والحمد لله والله اكبر. ثلاثا وثلاثين مرة ويقول تمام المئة. الله اكبر. سبحان الله والحمد لله - 00:22:30

الله اكبر ثلاثة وثلاثين مرة ويقول تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء شيء قليل هذا هو النوع الخامس من الاذكار التي تقال بعد الصلوات الخمس المفروضات وهو التسبيح والتحميد - 00:22:50

تكبير وله خمس صيام. الاولى سبحان الله والحمد لله والله اكبر عشر مرات ويحمد عشرا ويكبر عشرا. ثبت ذلك عند اصحاب السنن من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه - 00:23:10

ثبت ذلك عند اصحاب السنن من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم والثانية ان قول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا اله الا الله خمسا وعشرين فيزيد فيها التهليل - 00:23:30

ويقول كل واحدة منهن خمسا وعشرين ثبت ذلك عند النسائي من حديث زيد ابن ثابت ثبت ذلك عند النسائي من حديث زيد ابن ثابت باسناده صحيح والثالثة سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثة وثلاثين. بلا تمام للمئة - 00:23:50

يثبت ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثة وثلاثين ويكبر ثلاثة وثلاثين ويقطع تسبيحه وتحميدها وتکبیره عند ذلك على تسع وتسعين. ثبت ذلك في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنهم. والرابعة - 00:24:20

ان يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثة وثلاثين. ويقولوا تمام المئة الله اكبر ثبت ذلك في صحيح مسلم من حديث كعب ابن عجرة ثبت ذلك في - 00:24:40

صحيح مسلم من حديث كعب ابن عجرة رضي الله عنه. والخامسة ان يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثة وثلاثين ثم يقولوا

تمام المائة لا الله الا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:25:00

ثبت ذلك في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. فهذه خمس صفات لما يطلب من التسبيح والتكبير والتحميد في اركان الصلوات المكتوبة. والمشرع للعبد أن يقتصر واحد منها فإذا أراد أن يأتي بهذا النوع الخامس من الأذكار فإنه يأتي به على صفة واحدة - 00:25:20

والعقد أن ينوع بينها. بان يقول هذا مرة ويقول هذا مرة أخرى فمرة يسبح بعد صلاة المغرب خمساً وعشرين مرّة ويقول سبحان الله خمساً وعشرين ويقول والحمد لله خمساً وعشرين ويقول الله أكبر خمساً وعشرين ويقول لا الله الا الله خمساً وعشرين وبعد صلاة - 00:25:50

العشاء يأخذ بنوع آخر فيسبح ثلاثة وثلاثين ويحمد ثلاثة وثلاثين ويكبر ثلاثة وثلاثين فان التنوير بينها فيه اصابة للعمل بالسنة كلها. فيه اصابة للعمل بالسنة كلها يؤجر العبد على عمل عام فوق العمل الخاص. فيؤجر العبد على عمل عام فوق العمل الخاص وهو ارادة الاقتداء - 00:26:20

بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. والافضل ان يجمع الانسان بينهن. فيقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر. اين هذا اكمل من ان يقول سبحان الله سبحان الله حتى يتم عدده - 00:26:50

ثم يكبر فيقول الله أكبر الله أكبر حتى يزيد عدده ثم يقولوا الحمد لله الحمد لله حتى عدد ووجه كمال الجمع بينها من جهتين. ووجه الكمال في الجمع بينها - 00:27:10

الجهتين الجهة الاولى بالنظر الى المبني. بالنظر الى المبني اي سياق الكلام ان زيادة العصر زيادة في العمل. فان زيادة العصر زيادة في العمل فهو يقول سبحان الله والحمد لله - 00:27:30

الله اكبر بخلاف الذي يقول سبحان الله سبحان الله ثم يقول الحمد لله الحمد لله ثم يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر والجهة الثانية بالنظر الى المعنى فالذي يسوق هذا - 00:27:50

الذكر مسبحاً ومكبراً ومحمدًا يجمع بين تزييه الله عز وجل واعظامه يجمع بين تزييه الله سبحانه وتعالى واجلاله واعظماته. فهو اجل في المعنى من الاختصار على وعي منها فالذي يقول سبحان الله سبحان الله انما ينزع الله سبحانه وتعالى ولازم تدریجه هو - 00:28:10

عظام لكن المعتز به هو النظر الى المعنى نفسه لا الى لوازمه. فالمقتصر على التسبيح فقط يأخذ بعض المعنى. والمحظى على التحميد فقط يأخذ بفاضل معنى والمقتصر على التكبير بعض الأخذ ببعض المعنى بخلاف الجامع بينهن فالاكميل - 00:28:40

الثاني ان يقول في ذكره سبحان الله والحمد لله والله اكبر. يعقد اصابعه بذلك والمراد بعد الاصابع ثنيها وردها. ثنيها وردها. فيكون المرء سبحان الله والحمد لله والله اكبر ويأخذ اصبعه ويقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ويعقد نصف ساعة. يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ويعقد اصبعه فان - 00:29:00

هذا هو الوارد في السنة. واما مجرد العد بالاصابع فانه لا يقع به العقل. فالذي يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر سبحان الله والحمد لله والله اكبر. ثم لا يرد اصبعه فانه لا يسمى حاقداً وانما يعد باصبعه. وذلك جائز - 00:29:30

لكن الاكميل هو ان يعقد اصابعه بالتسبيح لردها وثنيتها الى باطن كفه فيسبح ويحمد ويحمدوا ويكبروا على هذه الصفات. نعم. قراءة آية الكرسي وهي قوله تعالى الله لا الله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات والارض - 00:29:50

وفي الارض ما ذا الذي يشفع عباده الا باذنه. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ولا بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده وما هو العلي العظيم. هذا هو النوع السادس من الأذكار التي تقال دبر الصلوات الخمس المفروضة - 00:30:20

هو قراءة آية الكرسي وهي الآية المعروفة من سورة البقرة. والله لا الله الا هو الحي القيوم. الى تمام الآية سميت آية الكرسي لاختصاصها بذكر الكرسي الالهي. سميت آية الكرسي باختصاصها - 00:30:50

بذكر الكرسي الالهي. فان الكرسي الالهي لم يأتي ذكره في القرآن في غير هذه الآية وقراءة هذه الآية بعد الصلوات الخمس المكتوبة

من اعظم القرى فعند النسائي حسن من حديث ابي امامه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ آية - 00:31:10 الفوز في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت. من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت. فمن فضل قراءة هذه الآية - 00:31:40

عند الاتيان باذكار الصلوات المكتوبة انها من موجبات الجنة. فلا يكون بين العبد وبين دخول الجنة الا ان يموت نعم والسنة ان يجهر المصلي بهذه الاذكار كلها الا آية الكرسي - 00:32:00

وسر ذكر المصنف وفقه الله ان السنة فيمن تقدم من الاذكار الجهر بها بعد صلاة مكتوبة والمراد بالجهر رفع الصوت مع اصل غيره ولو لم يسمع. رفع الصوت مع قصد - 00:32:20

غيره ولو لم يسمع. فالمشروع للعبد ان يرفع صوته ليسمعه غيره ومحل ذلك ما لم يؤذه. ومن يصلي نزاءه 00:32:40

رجل يقضي صلاته فالمشروع له حينئذ ان يخفض صوته لان لا يؤذى المصلي ويشوش عليه صلاته - 00:33:10

فان كانوا جميعا قد ادوا صلاتهم فان المشروع لهم حينئذ ان يجهروا بالذكر كما كان النبي صلى الله عليه يفعله وكان اصحابه رضي

الله عنهم يفعلونه وهذا اصح القولين عند اهل العلم ان - 00:33:10

في الاذكار التي تكون بعد الصلاة هو الجهر بها وهو اختيار جماعة منهم ابو جعفر ابن جرير وابو العباس ابن تيمية وابو الفرج ابن رجب. خلافاً للمشهور في المذاهب الاربعة. ان - 00:33:30

الاربعة ان السنة الاشرار بها. لكن الامر هو بالنظر الى الدليل ان السنة هو ان يجهر المرء بهذه الاذكار ومحله ما لم يؤذى غيره.

واختارت آية الكرسي بالاسرار فيها. واختارت آية الكرسي - 00:33:50

بالاستمرار فيها فان القائلين بالجهر فان القائلين بالجهر كلهم جعلوا محل ذلك الاذكار التي بعد الصلوات مما ليس قرآنا. اما القرآن فهو

آية الكرسي والمعرف عنهم ان فالذاكرة يأتي بها سرا ولا يجهر بقرائتها. نعم. تنبئه لا يلزم - 00:34:10

ترتيبها كما ذكرت فيما عدا الاول والثاني فيما عدا الاول والثاني غايتها الاعانة على حفظها. تنبئه اخر وقت يعني كل صلاة بعدها الى خروج وقتها. ومن اعتادها فنسيها او شغل عنها بلا تفريط حتى خرج وقتها. قالها بعده - 00:34:40

فرغ المصنف من ذكر الانواع الستة من الاذكار المتعلقة بدبر الصلاة المكتوبة ذكر تنبئهين التنبئه الاول الاعلام بأنه لا يلزم ترتيبها كما ذكر فيما عدا الاول والثاني. فان من السنة - 00:35:00

تقديم الاول والثاني بالذكر وهو ان يستغفر ثلاثا ثم يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام واما ما بعد ذلك فهو مخير ان شاء قدم هذا وان شاء قدم جزاك - 00:35:20

غاية وضعها على هذا النحو الاعانة على حفظها. فان نظمها في هذا السياق تعين على حفظها. اذا ذكرها الذاكر على وجه اخر فيما عدا الاول والثاني لم يقل انه جاء بها على خلاف السنة. واما التنبئه - 00:35:40

فيبين فيه ان وقت كل اذكار كل صلاة ما لم يخرج وقتها فما بعد الصلاة المخرج وقتها محل لاذكارها. فلو قدر ان المصلي صلى ثم خرج سريعا وقطع - 00:36:00

شغل ثم فرغ منه في وقت الصلاة. فإنه حينئذ يأتي باذكارها لان وقتها لا زال باقيا. ولو اراد ان يؤخر هذا الذكر في وقتها كان ذلك جائزا فانه ما لم يخرج وقتها - 00:36:20

لن ينقطع التابع لها. والسنة المبادرة الى اتباع الصلاة بهذه الاذكار. لانه اذا تراخي العبد فيها فربما وهن عنا ولذلك قال ومن اعتادها يعني جعلها عادة لازمة له يتبعها فنسيها اي - 00:36:40

ذهب عنها او شغل عنها باق قطعه قاطع من شغله. بلا تفريط اي بلا تهاون حتى خرج وقتها فإنه يقولها فلو قدر ان انسانا لما فرغ من صلاة المغرب واذا - 00:37:00

لا علم يدعوه وادا بداع يدعوه الى شغل فقام اليه فلم يزل مشتغلا معه حتى اذن فلا يقال حينئذ انه لا يأتي باذكار صلاة المغرب. بل يأتي بها لانه معتاد لها وانما قطع عنها بشغل - 00:37:20

بالصلوة المطلوبة انتقا، الـ نوع آخر وهو - 00:37:40

بالصلاه المطلوبه انتقل الى نوع اخر وهو - 00:37:40

والاذكار المتعلقة بصلوات النافلة مما لم يصبع. فعلم حينئذ ان تلك الاذكار المتقدمة لصلاة ايش ؟ الفرض. فلو قدر ان احدا صلى راتبك الفجر. ثم اراد ان يذكر فقال استغفر الله استغفر الله اللهم انك السلام ثم جاء بهذه الاذكار. هل يكون في فعله مصيبة موافقا - 00:38:00

موافقا - 00:38:00

للسنة أم لا؟ لاختصاص هذه الأذكار للصلوة المفروضة فقط. وأما صلاة النافلة فلا فيها هذه الأذكار. وإنما ورد في صلاة النافلة ما سيدركه المصلي. نعم. سبحان الملك ندوس ثلاث مرات ويرفع صوته في الثالثة بعد صلاة الوتر. اللهم اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب المغفور - 00:38:30

التواب المغفور - 00:38:30

بعد صلاة الضحى وكتبه صالح بن عبد الله بن حمدين العصيمي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه عصر الجمعة الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ثلاثاً وثلاثين واربع مئة والف. ذكر المصنف - 00:39:00

الحجـة سـنة ثـلـاثـا وـثـلـاثـين وـارـبـع مـئـة وـالـفـ. ذـكـر المـصـنـف - 00:39:00

ان الصلوات النوافل التي يشرع بعدها ذكر نوعان احدهما ذكر يقال بعد صلاة الوتر والآخر ذكر يقال بعد صلاة الضحى. فعلم ان ما عداهما من صلوات النفأ، فإنه لا لا ذكر له فان: قال، قائل، فان: صلاة الاستخاراة يشرع للعبد فيها ان يقراها بعد السلام - 00:39:20

عداهم من صلوٰت النفل فانه لا ذكر له فان قال قائل فان صلاة الاستخاراة يشرع للعبد فيها ان يقول بعد السلام - 00:39:20

دعاء الاستخارة وهو اللهم اني استغفرك بعلمك الحديث رواه البخاري من حديث ابن ابي الموالي عن محمد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم فما الجواب ايش احنا اذا قلنا انه بعد السلام الجواب ان - 00:39:50

رضي الله عنهم فما الجواب ايش احنا اذا قلنا انه بعد السلام الجواب ان - 50:39:00

قال ان دعاء الاستخارة ليس ذكر لصلاة الاستخارة. وإنما هو من حقيقتها. ففي حديث جابر ان النبي صلى الله عليه قال اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين ثم ليقل اللهم اني استخبارك بعلمك واستغفر لك بقدرتك الحديث - 00:40:30

احدكم بالامر فليركع ركعتين ثم ليقل اللهم انى استخبارك بعلمك واستغفرك بقدرتك الحديث - 00:40:30

علم حينئذ ان صلاة الاستقامة مركبة من شتى اقسامها. احدهما صلاة ركعتين. والآخر الدعاء بالدعاء الوارد في قدر اراد احدا اراد ان يستخيره فصل ركعتين فقط فهل يكون مستخيرا؟ الجواب ما يكون مستقيرا وانما يكون مستخيرا اذا صلى ركعتين ثم قال هذا الدعاء. فدعاء الاستخاراة ليس ذكرها لصلاة الاستخاراة - 00:40:50

وانما هو من جملة حقيقتها. فاختصت حينئذ صلوات النفل بهذين الذكرين. وأولهما الذكر الذي من صلوات الوتر وهو سبحان الملك الفقير القدس . يقوله ثلاثاً ويرفع صوته في الثالثة. ثبت ذلك عند - 00:41:20

النسائي من حديث أبي بن كعب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من صلاته قال سبحان الملك القدس ثلاثاً بفتح صلاته بالثالثة ورفع الصوت براد به، ففعه مع مده بقوله سبحان الملك القدس، فيلقها سبحان الملك - 40:41:00

يرفع صوته بالثالثة ورفع الصوت يردد به رفعه مع مده يقول سبحان الملك القدوس فيقول سبحان الملك - 00:41:40

سبحان الملك القدس. فإنه يكون في الثالثة ابلغ رفعاً ومد الامام في ذلك من التفريغ على القطع وكان العبد اذا قال هذا الذكر يكون قد فرغ من صلاة الوتر وتهابعها. وزاد الدار الفطري، فـ، هذا الذكر - 00:42:00

قد فرغ من صلاة الوتر وتوابعها. وزاد الدار الفطري في هذا الذكر - 00:42:00

رب الملائكة والروح الا ان هذه الزيادة لا تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما يصح باللفظ المتقدم سبحان الملك القدس واما  
النوع الثاني، من: الاذكار، التي تقاو، دبر الصلوات النهادا، فمهما ما يقاو، بعد صلاة الضحى، اللهم اغفر لـ - 00:42:20

النوع الثاني من الأذكار التي تقال دبر الصلوات التوافل فهو ما يقال بعد صلاة الضحى اللهم اغفر لي - 00:42:20

وتب على انك انت التواب الغفور مئة مرة لما رواه النسائي بأسناد صحيح عن رجل من الانصار قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمه بصل الضحى سمعته يقى الله اغفر له وتب عليه انك انت التهاب الغفور - 00:42:40

عليه وسلم فهو يصلى الضحى سمعته يقول اللهم اغفر لي وتب عليه انك انت التواب الغفور - 00:42:40

حتى عدّت مائة مرّة. بل أشبه أن هذا ذكر يقال بعد صلاة الضحى. واختار هذا أبو بكر البهقي أن الوالد في حديث هذا الرجل الانصارى ذكر لصلاة الضحى. وذهب أبو بكر - 00:43:00

الانصاري ذكر لصلاة الضحى. وذهب ابو بكر - 00:43:00

صاحب المصنف وغيره الى انه ذكر من اذكار الصلوات. اي يلحق بما سبق من الاذكار الستة التي ذكرناها لكن الاظهر ان هذا الذكر مختص بصلة الضحى وهو المناسب لوقتها فان وقت الضحى - 00:43:20

مختص بصلوة الضحى وهو المناسب لوقتها فان وقت الضحى - 20:43:00

وقت غفلة وان مما تزول به الغفلة صلاة ركعتين مع دعاء الله سبحانه وتعالى ان يوفق العبد للتوبة والمغفرة فهذا من اذكار الصلوات النوافل هي المشروعة للعبد. فتحصن مما سلف ان - 00:43:40

اذكار الصلوات التي تقال بعدها نوعان احدهما اذكار تقال بعد الصلوات الخمس المفروضة وهي الاذكار المقدمة اولا والآخر اذكار تقال بعد الصلاة النافلة وهي الاقرارات احدهما يتعلق بصلة الوتر والآخر يتعلق بصلة الضحى وما عداهما فلا يشرع للعبد ان يذكر فيه شيئا.

فلو قدر ان حاجا او معتمرا بعد - 00:44:00

كخواته صلى ركعتين الطواف. فهل يشرع له ان يقول شيئا بعدهما ام لا؟ الجواب لا يشرع لا يشرع لا يكون شيئا بعدهما لعدم وروده عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:30

نجري هو احياء القلب. لأن مما يحيي به قلب الانسان ذكر الله سبحانه وتعالى. وفي الصحيحين من حديث ابي اسامة حماد ابن اسامة عن بري ابى عبد الله ابى بردة عن جده عن ابى موسى رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يذكر الله - 00:44:50

والذى لا يذكر ربه مثل الحي والميت. فجعل الفرسان بين حياة القلب وموته حصول ذكر الله عز وجل فمن اعظم ما يمد به القلب في حياته ان يكثر العبد ذكر الله عز وجل واكمم مواضع الذكر - 00:45:10

ما رتبته الشريعة واكمم مواضع الذكر ما رتبته الشريعة والشريعة رتبت دبر الصلوات المفروضة بها اذكارا معينة. فمن اراد حياة قلبه فليحافظ على هذه الاذكار. فانه يكون من الذاكرين الله كثيرا فان العلماء مختلفون في حقيقة الاسم الذاكر لله كثيرا. واحسن الاقوال فذهب اليه - 00:45:30

وعمر بن الصلاح وارتضاه ابو العباس ابن تيمية وتلميذه ابن القيم ان من حافظ على الاذكار الموظفة في اليوم والليلة في مواقعها كان من الذاكرين الله كثيرا. ان من حافظ على الاذكار الموظفة في اليوم والليلة في موقع - 00:46:00

كان من الذاكرين الله كثيرا. فمثلا اذا استيقظ الانسان قال ذكر الاستيقاظ. واذا اراد ان يأكل والدته لكن فجأ وختما واذا اراد ان يشرب قاله واذا اراد ان ينام قاله واذا اصبح قال الاذكار الواردة واذا امسى - 00:46:20

الاذكار الوالدة واذا عطس قال الذكر الوالد واذا دخل الخلاء وخرج منه قال الذكر الوارد فمن حافظ على كان الموظفة في مواقعها مما يتكرر في اليوم والليلة فهذا مما يرجى ان يكون من الذاكرين الله كثيرا واذا - 00:46:40

حظي العبد بهذه الرتبة وهي ذكر الله كثيرة حصل السبق الى الله عز وجل. وكما تقدم فالسبق بالطاعات ماذا يولد العبد؟ السبق يورث العبد السبق في المآلات. وفي صحيح مسلم من حديث العلاء ابن عبد الرحمن - 00:47:00

عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذب المفردون قالوا ومن المفردون يا رسول الله؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكريات. فمن اعظم ما يفرز به السبق كثرة ذكر الله سبحانه وتعالى وبه - 00:47:20

شرح هذا الكتاب اكتبوا طبقة سمعاه سمع علي جميع هذا الكتاب لمن سمع جميعه وبعضه لمن سمع بعضه سمع علي جميعا بقيت الصالحات بقراءة غيره والكاتب يكتب في قراءته والقارئ يكتب بقراءاته وصاحبها - 00:47:40

هنا فلان ابن فلان فتم له ذلك في كم مجلس؟ مجلس واحد فتم له ذلك في مجلس واحد يستمع في محله روایته عنی اجازة خاصة معین والحمد لله رب العالمین صحيح ذلك - 00:48:00

ليلة ايش؟ الثلاثاء الثالث من ذي الحجة ليلة الثلاثاء الثامن من ذي الحجة سنة اربع وثلاثين بعد الاربع مئة والالف في المسجد الحرام في مدينة مكة المكرمة - 00:48:20